

البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا

تاريخ الإنطلاق:

انطلق هذا البرنامج سنة 1968 بعد فترة تحضيرية دامت 10 سنوات من سنة 1957 إلى 1967.

الهدف العام:

المحافظة على المكاسب بمنع عودة وانتشار الملاريا بالبلاد التونسية.

أهم الإنجازات :

- دحر الملاريا منذ سنة 1979 وتعتبر تونس الآن بلد خال من الملاريا.
- إعتقاد استراتيجية جديدة لمراقبة الملاريا سنة 1997 بعد التأكد من استئصالها والتي تعتمد على :

- إضفاء المزيد من الانتقائية عند أخذ عينات الدم لدى الحالات المشتبهة التالية:
 - حالات الحمى المستعصية رغم استعمال المضادات الحيوية لفترة طويلة،
 - حالات الحمى لدى المسافرين الوافدين من مناطق موبوءة،
 - حالات الحمى المستعصية لدى الأشخاص المتمتعين بتبرع الدم خلال السنتين الماضيتين،
- إعطاء الأهمية اللازمة لبرنامج التكوين والرسكلة بالنسبة لأعوان المخابر بصفتهم أهم عنصر من عناصر مكافحة وكذلك العاملين في مجال المراقبة الحشرية لتدعيم طرق مكافحة على أساس القضاء على البعوض الناقل،
- المتابعة الدقيقة لتطور الحالة الحشرية بالبلاد،
- الترصد الوبائي الخاص بالمسافرين القادمين من بلدان موبوءة،

- توفير الأدوية بما فيها المركبة والمركزة على مادة الأرتمزين والليموفنترين *
Coartem 20/120 مجاناً للإحاطة بالحالات المكتشفة.
- توفير الأدوية الضرورية الوقائية **Méfloquine 250 (Mephaquin*)** مجاناً للمسافرين القاصدين البلدان الموبوءة .
- إعداد دليل **فني للإحاطة بحالات الملاريا ومكافحتها**

وتوجد حالياً تغطية شبه شاملة بكامل تراب تونس لتقصي واكتشاف حالات الملاريا الممكن دخولها إلى البلاد لمنع عودة توطن هذا المرض.

الآفاق

- مواصلة المراقبة الوبائية والإحاطة بالحالات المكتشفة والوقائية ومكافحة الناموس الناقل،
- مواصلة تنظيم حلقات تكوينية ورسكلة لأعوان المخابر والمقاومة الحشيرية،
- القيام بالبحوث في مجال الكواشف السريعة